

بيت لحم، المدينة القديمة، في فلسطين، 1948

بيت لحم - **وفا**- بحث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين رمزي خوري، مع محافظ بيت لحم محمد طه أبو عليا، عددا من القضايا المتعلقة بالمجتمع المحلي في محافظة بيت لحم.

جاء ذلك خلال لقاء عقد بحضور طاقم المحافظة وعضوي اللجنة خلود دعبيس،

بيت لحم، المدينة القديمة، في فلسطين، 1948

بيت لحم، المدينة القديمة، في فلسطين، 1948

بيت لحم، المدينة القديمة، في فلسطين، 1948

برسم مجلس

وأحمد محمد صالح، وعدد من الإصابات إلى مجمع الشفاء الطبي، إثر قصف طائرة مسيرة للاحتلال مجموعة من المواطنين، على مقربة من مستشفى اليمن السعيد في جباليا شمال القطاع.

وفي خان يونس، استشهد المواطن محمود إبراهيم البريم متأثرا بإصابته الحرجة، إثر قصف الاحتلال منطقة دوار أبو حميد وسط المدينة.

كما استشهد شاب في خان يونس، والطفلة ريتاج عبد الرؤوف ريحان إثر إصابتها بطلق ناري أثناء تلقيها التعليم داخل خيمة تعليمية تابعة لمدرسة أبو عبيدة بن الجراح في بيت لاهيا.

وقالت وزارة التربية والتعليم العالي في بيان لها انه وفي جريمة جديدة تضاف إلى سجل طويل من الوحشية، أقدمت قوات الاحتلال، أمس، على ارتكاب جريمة دموية بشعة ومرعبة أودت بحياة الطفلة البرينة الطالبة ريتاج، ابنة الصف الثالث من مدرسة أبو عبيدة بن الجراح في قطاع غزة، وهي جالسة داخل «خيمة» بمثابة صفها الدراسي، حيث أطلقت النار عليها دون أي ذنب ارتكبتها، في مشهد يندى له الجبين ويعكس الاستهداف الممنهج للأطفال والمدارس الفلسطينية.

وطالبت الوزارة المؤسسات الدولية والإقليمية بتحمل مسؤولياتها ووقف هذه الجرائم، ولجم انتهاكات الاحتلال المستمرة ضد أطفالنا وطلبتنا وكوادرننا ومدارسنا ومؤسساتنا التربوية.

وشيع مئات المواطنين جثامين الشهداء يوسف منصور، الذي ارتقى في غارة إسرائيلية أثناء عمله في صيد الطيور في منطقة المواصي بخان يونس، والشهيد محمود إبراهيم البريم، الذي استشهد جراء استهداف بطائرة مسيرة إسرائيلية قرب دوار أبو حميد شرق خان يونس، والشهيد الصحفي محمد وشاح، مراسل قناة الجزيرة، الذي استشهد في غارة إسرائيلية مساء أمس الأول، في مخيم البريج، وسط قطاع غزة.

وأعلنت مصادر طبية في غزة، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال على القطاع إلى 72,317 شهيدا، و158، 172 مصابا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وأفادت المصادر بأن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين قبل الماضية شهيدين و21 إصابة.

وأشارت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى 738 شهيدا، وإجمالي الإصابات إلى 2,036، فيما جرى انتشال 759 جثمنا.

وأوضحت المصادر أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

تياسير تخسر

ويقول محمد سمير لـ«الحياة الجديدة» إن ابن خالته علاء هو الأصغر في عائلته، وله 3 إخوة: زين، ويزيد، ومحمد، وشقيقة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكان يعمل أذنا في مدرسة القرية الثانوية.

ويفيد بأن جثمان علاء اختطفه المستوطنون في البداية، ثم لقلوه إلى جيش الاحتلال، الذي يرفض تسليمه. ويربط الشاب مراد أبو جابر بين ما حدث ليلة الخميس، وقتل جنود الاحتلال للفتاة أسماء عماد دراغمة، (17 عاما) على الحاجز الذي يحمل اسم قريتها، عام 2024.

ويوضح بأن الجريمتين وقعتا في 8 نيسان، الذي سيصبح

يشارك في قداس رتبة غسل الأرجل في كنيسة السريان الأرثوذكس

خوري يبحث مع محافظ بيت لحم عددا من القضايا المجتمعية والتحضيرات لعيد القيامة

خوري، أمس الخميس، في قداس رتبة

غسل الأرجل الذي أقيم في كنيسة العذراء للسريان الأرثوذكس وترأسه نيافة مطران السريان الأرثوذكس مار انثيموس جاك يعقوب، النائب البطريكي في القدس والأردن وسائر الديار المقدسة، وذلك ضمن صلوات خميس الأسرار في أسبوع الآلام. وجاءت مشاركة خوري في إطار متابعة اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون

الكنائس للصلوات والفعاليات الدينية التي تقام في الكنائس خلال هذه المناسبة، تأكيداً على دعمها المتواصل للكنائس في فلسطين ودورها الروحي والوطني في الحفاظ على الحضور المسيحي الأصيل في الأرض المقدسة.

وحضر القداس إلى جانب خوري اعضاء اللجنة الدكتوراة خلود دعبيس، ومدير مكتبها في بيت لحم جهاد خير.

خوري، أمس الخميس، في قداس رتبة

خوري، أمس الخميس، في قداس رتبة

خوري، أمس الخميس، في قداس رتبة

بينهم أسرى محررون وحققت معهم ميدانيا، واقتلعت عشرات أشجار الزيتون في بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم. واعتدى مستوطنون على مواطن بالضرب وأصابوه بجروح، قرب قرية بورين جنوب نابلس، وعلى مواطن خلال مهاجمتهم ممتلكات المواطنين في حي المزارع ببلدة مخماس شمال القدس المحتلة، وسيجوأ أراضي محاذية لحيام المواطنين في نبع غزال الفارسية بالأغوار الشمالية، وأراضي فلسطينية خاصة مستوى عليها، في قرية الجانية

غرب رام الله، واقتحموا بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، ونصبوا خيمة في قرية حرمة. كما اقتحم مستوطنون بحماية شرطة الاحتلال، المسجد الأقصى المبارك، وسط تمديد غير مسبوق لساعات الاقتحام. وأفادت محافظة القدس، بأن الاقتحام تخلله أداء غناء وصلوات تلمودية داخل باحات الأقصى.

أول لقاء

ووصل الرئيس الفرنسي إلى روما أمس الخميس في زيارة تركز على لقاء البابا، دون أي خطط للقاء رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني التي سبق أن وقع خلاف بينها وبين ماكرون.

ومساء أمس، التقى ماكرون صديقه أندريا ريكاردي، مؤسس جمعية «سانت إيجيديو» الكاثوليكية التي تعد قناة دبلوماسية غير رسمية للكرسي الرسولي وتنشط في جهود السلام والقضايا الإنسانية.

وصباح اليوم، يلتقي ماكرون البابا في مقره بالفاتيكان. وسيبicht ماكرون والبابا طيفا واسعاً من المواضيع، بدءا بالشؤون الدولية وتنظيم الذكاء الاصطناعي، وهو موضوع يوليه البابا اهتماما بالغا، وصولا إلى التغيير المناخي والقضايا الإنسانية، حسب ما قال الاليزيه.

وسيكون هذا اللقاء الرابع للرئيس الفرنسي الذي ينتمي إلى يمين الوسط مع جبر أعظم، بعد ثلاثة لقاءات مع البابا الراحل فرنسيس في أعوام 2018 و2021 و2022.

وقال خبير الفاتيكان ماركو بوليتي لوكالة فرانس برس إن اللقاء سيكون أكثر من مجرد اجتماع دبلوماسي، بل سيكون «تبادلا شخصيا وفكريا».

وأوضح إن البيئة الجيوسياسية الحالية تتسم بـ«الوحشية والفضوى» مع رئاسة دونالد ترامب والحرب في إيران، في حين تجمع بين ماكرون والبابا ارادة «إعادة بناء مجتمع دولي قائم على القواعد».

وفي الأسابيع الأخيرة، أصبح لاون الرابع عشر أكثر صراحة في معارضته للسياسة الخارجية للرئيس الأمريكي، واصفا تهديده هذا الأسبوع بمحو الحضارة الإيرانية بأنه «غير مقبول».

وحسب تقارير إعلامية، قد ينتهز ماكرون اجتماع اليوم لاثارة قضية الإفراج عن الصحفي الفرنسي كريستوف غلير، المسجون منذ حزيران/يونيو في الجزائر، التي من المقرر أن يتوجه إليها لاون الرابع عشر الاثنين.

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس إنه من المتوقع أن يوجه ماكرون دعوة رسمية للبابا لزيارة فرنسا.

فشل مسعى

لكنه يترجم استياء متزايدا في صفوف الديمقراطيين حيال نزاع لم يصدر الكونغرس تفويضا رسميا به. وحض جيفريز زملاءه على حضور الجلسة والضغط لاتخاذ إجراء فوري، معتبرا أن وقف إطلاق النار لأسبوعين الذي أعلن مؤخرا «غير كاف»، داعيا إلى وضع حد دائم لانخراط الولايات المتحدة في الحرب.

غير أن الجمهوريين لم يبدوا انفتاحا على تقييد الصلاحيات العسكرية للرئيس.

ففي حين أيد بعضهم أسلوب ترامب في إدارة النزاع، لم يذهب البعض الآخر إلى حد تأييد إجراءات من شأنها تقييد العمليات العسكرية، من دون إخفاء عدم ارتياحهم لغياب الرقابة البرلمانية.

ويعد المسعى الذي باء بالفشل، تمهيدا لمواجهة أكثر جدية مع عودة المشرعين من عطلة تستمر أسبوعين، إذ يعترزم الديمقراطيون فرض تصويت مسجل على النص.

وقال جيفريز إن تمرير النص يتطلب تأييد عدد ضئيل من الجمهوريين.

وفي مجلس الشيوخ، لمح زعيم الأقلية الديمقراطية تشاك شومر إلى تحرك مواز، مع توقع إجراء تصويت في الأيام المقبلة.

وسبق أن باءت إجراءات مشابهة بالفشل، إذ يرفض الجمهوريون تقييد الصلاحيات العسكرية للرئيس على الرغم من بروز بوادر قلق في صفوفهم حيال الانخراط الأمريكي في النزاع.

ويخول قانون صلاحيات الحرب لعام 1973 الذي تم إقراره بعد حرب فيتنام، الكونغرس فرض التصويت على الاشتباكات العسكرية ويضع حدا زمنيا للنزاعات بدون تفويض بحيث لا تتجاوز 60 يوما.

لبنان يشترط

وقت ممكن». وأوضح أن «المفاوضات ستتناول نزع سلاح حزب الله وإقامة علاقات سلام بين إسرائيل ولبنان». وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة يحيئيل ليتر سيمثل الدولة العبرية في المحادثات التي ستجرى «تحت النار»، أي من دون أن توقف إسرائيل ضرباتها في لبنان.

اشتية يبحث مع السفير الياباني

آخر التطورات وأولوية دعم إعمار غزة

رام الله، المدينة القديمة، في فلسطين، 1948

رام الله- الحياة الجديدة- بحث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، مع السفير الياباني لدى فلسطين، أرايكيكاتسو سوهيكو، آخر التطورات السياسية وجهود إعادة إعمار قطاع غزة، واعتداءات المستوطنين في الضفة.

وأكد اشتية خلال اللقاء الذي جمعهما في مكتبه بمدينة رام الله، على ضرورة استمرار الدعم الياباني لفلسطين، مشددا على أهمية إعطاء قطاع غزة الأولوية في جهود الإغاثة وإعادة الإعمار.

تمتات

وجاء بيان نتنهاو غداة اتصالات جرت مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومبعوث البيت الأبيض ستيف ويتكوف، وفق موقع أكسيوس الإخباري.

وقال مسؤولون أميركيون كبار إن ويتكوف طلب من نتنهاو «خفض وتيرة» الغارات في لبنان وفتح باب التفاوض.

ونقل الموقع عن مسؤول إسرائيلي رفيع قوله إن المفاوضات المباشرة ستبدأ الأسبوع المقبل في واشنطن. وكان الرئيس اللبناني جوزاف عون جدد الشهر الماضي الدعوة إلى هدنة وبدء مفاوضات لوقف الحرب.

وفي لبنان، وجه مجلس الوزراء أمس، الأجهزة الأمنية بحصر السلاح في بيروت بالمؤسسات الرسمية، في رسالة ضمنية إلى حزب الله.

وقال رئيس الحكومة نواف سلام في ختام اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة عون: «حفاظا على سلامة المواطنين وأمنهم وممتلكاتهم، يُطلب الى الجيش والقوى الأمنية المباشرة فورا بتعزيز بسط سيطرة الدولة الكاملة على محافظة بيروت وحصر السلاح فيها بالقوى الشرعية وحدها».

وواصل عمال الانقاذ أمس البحث عن ضحايا وناجين محتملين تحت الأنقاض في مواقع عدة بينها مبان سكنية دمرتها غارات إسرائيلية في بيروت ومناطق لبنانية أخرى الأربعاء، أوقعت أكثر من 300 شهيد وأكثر من ألف جريح حسب السلطات اللبنانية التي أعلنت يوم حداد وطني.

وواصلت قوات الاحتلال أمس شنن غارات على لبنان، وأصدرت إنذارا بالإخلاء الفوري إلى سكان الضاحية الجنوبية لبيروت.

شمول لبنان بالهدنة

ودعت أطراف دولية الى شمول لبنان بالهدنة بين إيران والولايات المتحدة.

وحذرت إيران من أن عدم شمول لبنان بالهدنة يهدد وقف إطلاق النار.

وقال الرئيس الإيراني مسعود بيزنشكيان أمس في منشور بالعربية على منصة إكس «إن اعتداء الكيان الصهيوني المتكرر على لبنان هو انتهاك صارخ لاتفاق وقف إطلاق النار الأولي ومؤثر خطير على الخداع وعدم الالتزام بالاتفاقات المحتملة». وحذر من أن «مواصلة هذه الاعتداءات سيجعل التفاوض بلا معنى؛ أيدينا ستبقى على الزناد، ولن تتخلى إيران عن إخوتها وأخواتها اللبنانيين قط».

من جهته، شدد رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف أن لبنان «جزء لا يتجزأ» من اتفاق وقف إطلاق النار، مؤكدا أن أي انتهاك للاتفاق سيواجه بـ«ردود قوية». كما صدرت دعوات دولية لوقف الغارات الإسرائيلية على لبنان.

وقالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كلاس إن «الأعمال الإسرائيلية تُعرض وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران لضغط شديد. يجب أن يشمل وقف إطلاق النار مع إيران لبنان».

كما رأى وزير الخارجية الفرنسي جان-نويل بارو أن الضربات الإسرائيلية على لبنان «غير مقبولة».

ولمحت فرنسا الى أن إعادة طرح مسألة تعليق الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل ممكنة بعد الضربات «غير المناسبة» التي تنفذها في لبنان.

بدورها، قالت وزيرة الخارجية إيفيت كوبر «نرغب في وقف إطلاق النار يمدد إلى لبنان. وأنا أشعر بقلق بالغ إزاء الهجمات المتصاعدة لإسرائيل التي شهدناها بالأمس في لبنان».

وحذر المستشار الألماني فريدريش ميرتس من أن الهجمات الإسرائيلية على لبنان قد تؤدي الى «فشل عملية السلام».

وأدان رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف «العدوان الإسرائيلي المتواصل على لبنان»، حسب ما أفاد بيان صادر عن مكتبه.

«هذا خيارها»

في غضون ذلك، طلب رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام من نظيره الباكستاني التأكيد أن وقف إطلاق النار يشمل بلاده.

وأفاد بيان حكومي بأن سلام اتصل بشريف، مشيدا بجهود إسلام آباد في التوصل إلى الهدنة، وطلب منه «التأكيد أن وقف إطلاق النار يجب أن يشمل لبنان منعا لتكرار الاعتداءات الإسرائيلية التي شهدناها الأربعاء».

ومن المتوقع أن يلتقي ممثلون عن واشنطن وطهران في إسلام آباد للتفاوض على تسوية تتجاوز هدنة الأسبوعين التي تم إقرارها قبيل انتهاء مهلة الإنذار التي حددها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإيران قبل استهداف بنيتها التحتية ومنشآت الطاقة.

ترامب «متفائل»

وأعرب الرئيس الأميركي في تصريح لشبكة «إن بي سي نيوز» أمس عن «تفاؤل كبير» بالتوصل لاتفاق سلام مع إيران بعد وقف إطلاق النار، قائلًا إن إسرائيل «بصدد خفض وتيرة» ضرباتها في لبنان.

وقال ترامب للشبكة الأميركية في مقابلة عبر الهاتف، إن القيادة الإيرانية «أكثر عقلانية بكثير» في التوصل غير العلني، متداركا «إذا لم يبرموا اتفاقا، فسيكون الأمر مؤلما جدا».

ومن المقرر أن يعقد نائب الرئيس جاي دي فانس محادثات مع مسؤولين إيرانيين في باكستان غدا السبت.

وقال الرئيس الأميركي إن رئيس الوزراء الإسرائيلي وافق، في اتصال هاتفي معه الأربعاء، على «خفض الوتيرة» في ما يتصل بلبنان.